الغنيــة عن الكلام وأهله

وإخلاص التوحيد لا يتم إلا بأن يكون الدعاء كله والنداء والاستغاثة والرجاء واستجلاب الخير واستدفاع الشر له ومنه لا لغيره ولا من غيره فلا تدعوا مع ا أحدا له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وعلى ا فليتوكل المؤمنون وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين وقد تقرر أن شرك المشركين الذين بعث ا إليهم خاتم رسله A لم يكن إلا باعتقادهم أن الأنداد التي اتخذوها تنفعهم وتضرهم وتقربهم إلى ا وتشفع لهم عنده مع اعترافهم بأن ا سبحانه هو خالقهم ورازقها ورازقهم ومحييها ومحييهم ومميتها ومميتهم ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى ا زلفى فلا تجعلوا أندادا وأنتم تعلمون إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما يؤمن أكثرهم با إلا وهم مشركون هؤلاء شفعاؤنا